

## الفصل الثالث

### النتائج المحلي الإجمالي

النتائج المحلي الإجمالي هو مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة حديثاً في الدولة خلال فترة زمنية (عادة عام) . تتعدد الطرق في حساب الناتج المحلي الإجمالي و الطريقة المستخدمة في هذا التقرير هي طريقة القيمة المضافة، أي جمع قيمة المنتجات النهائية من سلع وخدمات بالأسعار الجارية مع استبعاد قيم السلع والخدمات الوسيطة المشاركة في العملية الإنتاجية.

يوضح الجدول (١-٣) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (محسوباً على أساس أسعار ١٩٨٢/١٩٨١) والأسعار الجارية (محسوباً على أساس أسعار ٢٠٠٣).

#### جدول (١-٣)

#### النتائج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية

(القيمة بملايين الدينارات)

*٢٠٠٣			*٢٠٠٢			القطاع
نسبة المساهمة %	النمو	القيمة	نسبة المساهمة %	النمو	القيمة	
٤٥,٦	٥,٢	٧٣٨,١	٤٦,٠	٧,٣	٧٠١,٦	أ - الزراعة:
٢٤,٩	٥,١	٤٠٢,٤	٢٥,١	٣,٠	٣٨٢,٧	( i ) الشق النباتي:
١٢,٤	٤,٣	٢٠١,٢	١٢,٧	٠,٣	١٩٢,٩	الزراعة المروية
٢,٢	٧٨,٢	٣٥,٦	١,٣	٢٧,٤	٢٠,٠	الزراعة المطرية الآلية
٧,٣	٤,٩-	١١٧,٣	٨,١	٣٧,٣	١٢٣,٤	الزراعة المطرية التقليدية
٣,٠	٤,٠	٤٨,٣	٣,٠	٤,٠	٤٦,٤	الغابات و أخرى
٢٠,٧	٥,٣	٣٣٥,٧	٢٠,٩	٢,٥	٣٦٨,٩	( ii ) الشق الحيواني:
٢٠,٧	٥,٣	٣٣٥,٧	٢٠,٩	٢,٥	٣٦٨,٩	الثروة الحيوانية
٢٤,٢	١٠,٦	٣٩٠,٠	٢٣,١	٨,١	٣٥٢,٦	ب - الصناعة:
٩,٦	١١,٤	١٥٥,٠	٩,١	١٢,٠	١٣٩,١	البترو و التعدين
٨,٢	١٠,٠	١٣٢,٧	٧,٩	٧,١	١٢٠,٦	الصناعة التحويلية
١,٧	٥,١	٢٦,٦	١,٧	٣,٧	٢٥,٣	الكهرباء والمياه
٤,٧	١٢,٠	٧٥,٧	٤,٤	٤,٠	٦٧,٦	البناء والتشييد
٣٠,٢	٤,٠	٤٨٩,٢	٣٠,٩	٤,٠	٤٧٠,٤	ج - الخدمات:
٥,٧	٤,٠	٩٢,٩	٥,٩	٤,٠	٨٩,٣	الخدمات الحكومية
٢٤,٥	٤,٠	٣٩٦,٣	٢٥,٠	٤,٠	٣٨١,١	الخدمات الأخرى
١٠٠,٠	٦,١	١,٦١٧,٣	١٠٠,٠	٦,٥	١,٥٢٤,٦	النتائج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة
		٢٧٥١٤٢			٢٥٤,١٩٤	مخفض الناتج المحلي الإجمالي
		٤,٤٤٩,٨٦٨,٣			٣,٨٧٥,٤٣٨,٢	النتائج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

\* أرقام معدلة \*\* أرقام تمهيدية المصدر: وزارة المالية و الاقتصاد الوطني

يتضح من الجدول (٣-١) أن نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة قد انخفض من ٦,٥% في عام ٢٠٠٢ إلى ٦,١% في عام ٢٠٠٣ ، وذلك بسبب انخفاض نمو القطاع الزراعي بصفة أساسية كما موضح في الآتي:

#### أ- القطاع الزراعي

سجل القطاع الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني انخفاضا ملحوظاً في نموه من ٧,٣% في عام ٢٠٠٢ إلى ٥,٢% في عام ٢٠٠٣ ويرجع ذلك أساساً لتدهور الإنتاج في الزراعة المطرية التقليدية. يشمل الشق النباتي الزراعة المروية و المطرية الآلية و المطرية التقليدية إضافة إلى الغابات ويساهم الشق النباتي بنسبة ٥٤,٥% من إجمالي مساهمة القطاع الزراعي وقد انخفض نسبة نمو هذا القطاع من ١٣,١% في عام ٢٠٠٢ إلى ٥,١% في عام ٢٠٠٣ ، و يعود هذا الانخفاض للتراجع الملحوظ في نمو الزراعة المطرية التقليدية من ٣٧,٣% في عام ٢٠٠٢ إلى سالب ٤,٩% في عام ٢٠٠٣، على الرغم من ارتفاع نمو الزراعة المروية من ٠,٣% في عام ٢٠٠٢ إلى ٤,٣% في عام ٢٠٠٣ و ارتفاع نمو الزراعة المطرية الآلية من ٢٧,٤% إلى ٧٨,٢% هذا بينما ظل معدل نمو الغابات و أخرى ثابتاً في ٤,٠%.

أما الشق الحيواني فيساهم بنسبة ٤٥,٥% من إجمالي مساهمة القطاع الزراعي و قد أرتفع معدل نموه من ٢,٥% في عام ٢٠٠٢ إلى ٥,٣% في عام ٢٠٠٣ و ذلك لتحسن الظروف الطبيعية.

#### ب - القطاع الصناعي

أرتفع نمو الصناعة عموماً من ٨,١% في عام ٢٠٠٢ إلى ١٠,٦% في عام ٢٠٠٣ بسبب ارتفاع نمو الصناعة التحويلية بصورة ملحوظة من ٧,١% في عام ٢٠٠٢ إلى ١٠,٠% مما أدى إلى ارتفاع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من ٢٣,١% إلى ٢٤,١%، كما في الجدول (٣-٢). هنالك ارتفاع في نمو الكهرباء والمياه من ٣,٧% في عام ٢٠٠٢ إلى ٥,١% في عام ٢٠٠٣ مع ثبات نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي في ١,٧% خلال العامين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، كما يوضح ذلك الجدول (٣-٢).

أرتفع نمو البناء و التشييد ارتفاعاً ملحوظاً من ٤,٠% في عام ٢٠٠٢ إلى ١٢,٠% في عام ٢٠٠٣ مما أدى إلى ارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من ٤,٤% إلى ٤,٧%.

## ج - قطاع الخدمات

ظل معدل نمو قطاع الخدمات ثابتاً في ٤,٠% خلال العامين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ مع انخفاض طفيف في نسبة مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي من ٣٠,٩% إلى ٣٠,٢% .

## جدول (٢-٣)

## نسب مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

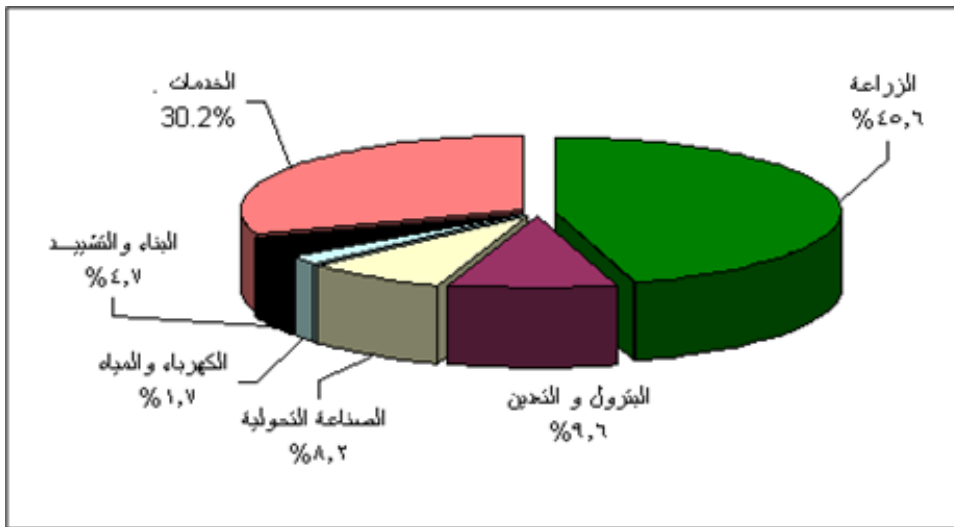
القطاع	٢٠٠٢ %	٢٠٠٣ %
١/ الزراعة	٤٦,٠	٤٥,٦
٢/ البترول و التعدين	٩,١	٩,٦
٣/ الصناعة التحويلية	٧,٩	٨,٢
٤/ الكهرباء والمياه	١,٧	١,٧
٥/ البناء والتشييد	٤,٤	٤,٧
٦/ الخدمات	٣٠,٩	٣٠,٢
٦/ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني

## الشكل (١-٣)

## نسب مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

خلال عام ٢٠٠٣



**التضخم :**

- يوضح الجدول (٣-٣) والملحق العاشر أن المتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال عام ٢٠٠٣ - محسوباً بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك - قد انخفض من ٨,٣% في عام ٢٠٠٢ إلى ٧,٤% في عام ٢٠٠٣.

## جدول (٣-٣)

## معدلات التضخم

سنة الأساس ١٩٩٠=١٠٠

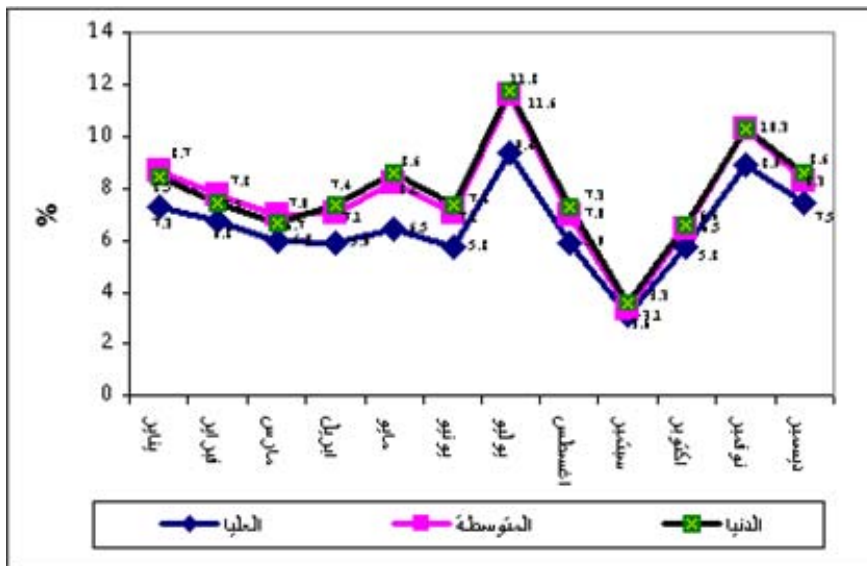
٢٠٠٣		٢٠٠٢		
المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	
٦,٦	٧,٥	٩,٤	٧,٩	الدخول العالية
٧,٧	٨,٣	٨,٣	٨,٣	الدخول المتوسطة
٧,٩	٨,٦	٧,٤	٧,٨	الدخول الدنيا
٧,٤	٨,١	٨,٣	٨,٠	الوسط الهندسي

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

- يوضح الشكل (٢-٣) اتجاه معدل التضخم خلال عام ٢٠٠٣، بينما يوضح الشكل (٣-٣) الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٣)، كما أن الملحق العاشر يوضح معدلات التضخم خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٣).

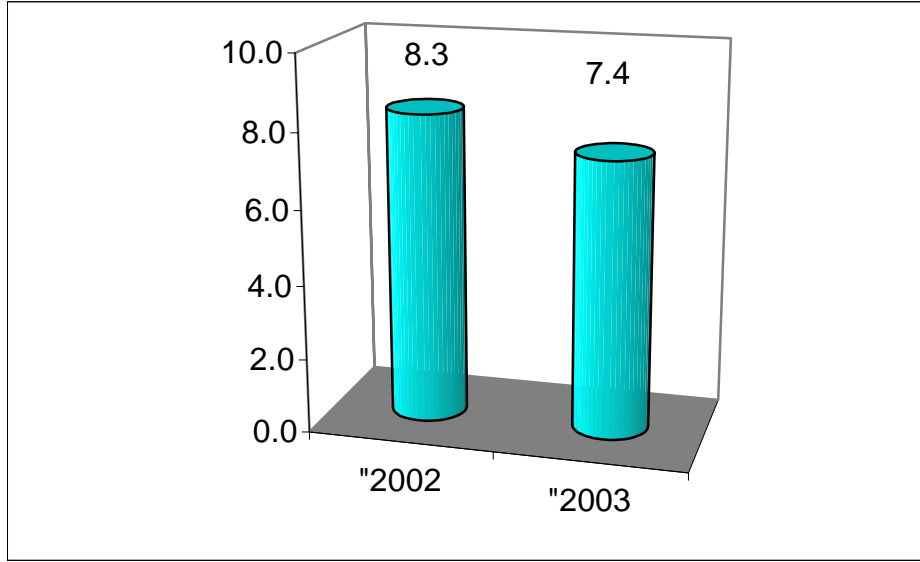
## الشكل (٢-٣)

التضخم % خلال عام ٢٠٠٣



## الشكل (٣-٣)

الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم  
خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٣)



## النتاج القومي الإجمالي :

يوضح الجدول (٤-٣) أن معدل نمو الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٢/٨١ قد انخفض انخفاضاً طفيفاً من ٨,٢ % في عام ٢٠٠٢ إلى ٨,١ % في عام ٢٠٠٣، ويعزى ذلك إلى انخفاض العجز في صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة من ٦٢٨,٨٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ إلى ٤١٣,٣٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ نسبة لارتفاع تحويلات القطاع الخاص ، بالإضافة إلى تحسن سعر الصرف الدينار السوداني مقابل الدولار الأمريكي من ٢٦٣,٣٦ إلى ٢٦٠,٩٢.

## جدول (٤-٣)

## النتاج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٢/٨١

(القيمة بملايين الدينارات)

٢٠٠٣	٢٠٠٢	القطاع
١,٦١٧,٣	١,٥٢٤,٦	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة *
%٦,١	% ٦,٥	معدل النمو السنوي %
٣٩,٢-	٦٥,١-	صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة بأسعار ١٩٨٢/٨١ **
١,٥٧٨,١	١,٤٥٩,٥	الناتج القومي إجمالي
% ٨,١	% ٨,٢	معدل النمو السنوي %

المصدر : \* وزارة المالية \*\* بنك السودان